



مركز القاهرة الإقليمي للتدريب وتعزيز التعاون المصري الأفريقي

د.أميرة سامي محمد إبراهيم
مدير عام البرامج والتقييم

تعد البرامج التدريبية وبرامج بناء القدرات أحد أهم القوي الناعمة التي تستخدم لبناء الصداقات والعلاقات الدبلوماسية بين الدول، يمثل مركز القاهرة الإقليمي للتدريب أحد صروح التدريب والتأهيل للقدرات البشرية العاملة في مجال الأرصاد الجوية وتطبيقاتها ويحظى مركز القاهرة الإقليمي للتدريب بمكانة مرموقة في أفريقيا بل في العالم حيث يُعتبر ثاني أقدم المراكز الإقليمية بعد مركز نيروبي بكينيا ومركز الأرجنتين.

نشأة المركز:

فبراير عام ١٩٦٥م و بمساعدة من البرنامج الأنمائي للأمم المتحدة UNDB تم إنشاء معهد القاهرة للأرصاد الجوية للبحوث والتدريب تم إعتماء المركز من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية كمركز إقليمي للتدريب على أجهزة الرصد الجوي للدول الأفريقية الناطقة باللغة الإنجليزية في عام ١٩٦٨م.

مركز القاهرة الإقليمي للتدريب بالهيئة العامة للأرصاد الجوية

وزادت مكانته مرة أخرى ليصبح مركزاً إقليمياً للتدريب في مجال الأرصاد الجوية لجميع المتدربين من دول أفريقيا وآسيا وجنوب أوروبا لينتشر في جميع الأقاليم المجاورة وغيرها حيث يتم التدريب باللغتين الإنجليزية والعربية مما جعله متميزاً بين نظرائه.

وعلي مدار الأربعون عاماً الماضية أصبح متألماً لما يقدمه من برامج تدريبية مميزة تفي بمتطلبات دول الأتحاد الإقليمي الأول (RAI) وغيرها في مجال الأرصاد الجوية حيث توسع في التعاون مع الدول الأفريقية بتقديم خدمات مميزة للأشقاء الأفارقة، وقد تم تصنيف المركز في أعوام ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢ الأول من حيث عدد المتدربين.

البنية التحتية للمركز:

■ يتكون مبنى مركز القاهرة الأقليمي للتدريب بالهيئة العامة للأرصاد الجوية :

- ١- عدد ٤ معامل مجهزة حيث تضم معمل للأترنت ومعمل للأقمار الصناعية والإتصالات ومعمل للتنبؤات العددية واخيراً معمل لأجهزة الأرصاد.
 - ٢- قاعة إجتماعات وعدد ٣ قاعات تدريبية مزودة بشاشات ذكية حديثة ومتوسط سعة القاعة الواحدة ١٥ متدرب.
 - ٣- وهناك قاعات ملحقة بمبنى المؤتمرات تفي بإحتياجات البرامج التدريبية ذات الأعداد الكبيرة كما تسمح بتنظيم وإقامة ورش العمل التدريبية بها.
- يضم فريق العمل بالمركز عدد من المدربين ذوي كفاءة ومؤهلات وقدرات مميزة للتدريب بكافة الدورات التي تنفذ بالمركز كما يتم الأستعانة بالخبراء من الهيئة والجامعات ومراكز الأبحاث فى التخصصات الدقيقة فى مجال الأرصاد الجوية والتغيرات المناخية.

دور المركز الأقليمي للتدريب فى تعزيز التعاون الافريقي:

ومن خلال الدور المحوري لمركز القاهرة الأقليمي للتدريب وبالأخص لدى الأشقاء الأفارقة فإن المركز يقدم لهم المزيد من الدعم من خلال الدورات التدريبية المتخصصة بناءً على الإحتياجات التدريبية لديهم حيث يصمم برامج خصيصاً لهم ويقوم بتنفيذها بمدربين أكفاء حرصاً منا على تنمية الصداقة وحسن الجوار.

كما يقوم المركز بمساعدة المتدربين فى الجوانب اللوجيستية قبل بدء البرامج وبعد الإنتهاء من تنفيذها.



وفي خلال الخمسة أعوام الماضية تم تدريب عدد كبير من متدربي الدول الأفريقية على البرامج الآتية:

- ١- مقدمة فى الأرصاد الجوية للطيران.
 - ٢- تأثير التغيرات المناخية على الإنتاجية الزراعية بالتعاون مع الوكالة المصرية للشراكة (وزارة الخارجية).
 - ٣- برنامج أخصائي أرصاد جوية.
- ومؤخراً قام المركز بتنفيذ دورتين متتاليتين على المستوى الإقليمي لمشاركين من الدول الأفريقية الشقيقة بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية فكانت الدورة الأولى بعنوان "التنبؤ السلس بتلوث الهواء في أفريقيا".
- وشارك ٢١ متدرب من جنسيات مختلفة (الجزائر- بتسوانا- الكاميرون-أوغندا - رواندا) كما شارك عدد ٦ متدربون من الهيئة العامة للأرصاد الجوية.

تم تنفيذ هذا البرنامج علي مرحلتين:

المرحلة الاولى كانت تدريب عن بعد :

١- في الفترة من ١٢ الي ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٤.

المرحلة الثانية كانت حضورياً:

٢- في الفترة من ١ الي ٤ أكتوبر حيث تعرف المشاركون علي نماذج الأرصاد الجوية وإستخدامها في التطبيقات الأفريقية ونواتج البيانات ذات الصلة.

الجدير بالذكر أن هذه الدورة التدريبية تمت بالتعاون مع البرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP) التابع للمنظمة وبرنامج الرقابة العالمية للغلاف الجوي (GAW) التابع للمنظمة، والنظام العالمي للمعلومات والتنبؤ بجودة الهواء (GAFIS)، وجامعة هيرتفوردتشاير، وجامعة بريتوريا، وجامعة نورث إيسترن وخدمة كوبرنيكوس لمراقبة الغلاف الجوي (CAMS) والمنظمة الأوروبية لإستخدام الاقمار الصناعية الخاصة بالأرصاد الجوية (EUMETSAT).

وما زال المركز الإقليمي يقدم دعمه للأشقاء الأفارقة بتنفيذ برنامج :

“Assessment Guidelines for End to End Flood Forecasting and Early Warning System”

فمن خلال التنسيق الدائم مع جميع الدول العربية والأفريقية الشقيقة وخاصة في مجال التدريب وبناء القدرات، تم تنفيذ البرنامج التدريبي، والذي ضم ١٦ مشارك من (جامبيا - غانا- رواندا - الصومال - السودان - ليبيا - أوغندا) وعدد ٦ من جمهورية مصر العربية حيث عقد في الفترة من ١٣ إلي ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤.



معمل أجهزة الارصاد

ويهدف البرنامج التدريبي إلى تأهيل الكوادر البشرية العاملة في مجال الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا وتطوير قدراتهم وخبراتهم لتطوير قدرة الدول علي التنبؤ بالفيضانات كما يتم تقديم نظرة عميقة علي إرشادات التقييم الصادرة عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية للتنبؤ بالفيضانات من البداية إلي النهاية وكذلك أنظمة الإنذار المبكر حيث يتم التركيز على أدوات التطبيق وأدوات الإرشاد لتغطية الحالات الحقيقية وإيصال التحذيرات والنصائح إلى الجمهور وصناع القرار.

ومن الجدير بالذكر أن البرامج المقدمة من المركز يتم تصميمها لتفي بمتطلبات أخصائيو الأرصاد الجوية والطيران وكذلك الراصدين العاملين بمراكز التنبؤات والمطارات والمراكز العسكرية حيث يتم تنفيذ برامج في مجال تلوث الهواء والأوزون والتغيرات المناخية وكذلك برامج أخرى في تفسير صور الأقمار الصناعية وبرامج أخصائي مناخ وفني مناخ وبرامج تدريبية في مجال الأرصاد البحرية وخدماتها.

كما يتم أيضاً تنفيذ برامج لمعايرة أجهزة الرصد الجوي والتدريب علي المحطات الأتوماتيكية وفي مجال التنبؤات العددية فقد تم تنفيذ عدة برامج في هذا الشأن كما يقوم المركز الأقليمي بتنفيذ العديد من البرامج الإدارية مثل برامج إدارة الجودة والبيئة وغيرها وتتوالي إنجازات المركز الإقليمي للتدريب بتنفيذ البرامج التدريبية في مجال الأرصاد الجوية والهيدرولوجية لدعم الأشقاء في القارة السمراء حرصاً منه على رفع وتنمية القدرات البشرية لجميع الدول الأفريقية والعربية وغيرهما.



صورة جماعية لبرنامج تقييم المبادئ التوجيهية للتنبؤ بالفيضان والإنذار المبكر